إنقاذ حياة الأمهات والأطفال: "معا" لمواجهة التحدّي تسريع وتيرة التقدُّم المحرَزصَوْب بلوغ المرمى 4 والمرمى 5 من المرامي المإنمائية للألفية في إقليم شرق المتوسط

نحذ؛ وزراء الصحة والممثلون للبلدان في إقليم شرق المتوسط، والممثلون لوكالات الأمم المتحدةوللمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية الذين شاركنا في الاجتماع الرفيع المستوى حول إنقاذ حياة الأمهات والأطفال: "معا" لمواجهة المتحدّي.

نضع باعتبارنا أن الإتاحة الشاملة للرهاية الصحية الأولية العالية الجودة هي حق من حقوق الإنسان،نصّ عليها إعلان ألما-آتا عام 1978؛ وفي نفس الوقت

نستذكر أن تحسين صحة الأمهات و حديثي الولادة والأطفال أمر أساسي من أجل بلوغ المرامي الإنمائية، وننوّه إلى أنه يحتل مكانة مركزية في العديد من الاتفاقات والاستراتيجيات الدولية، ومنها الاستراتيجية العالمية للأمم المتحدة حول صحة المرأة والطفل. والالتزام العالمي بالمحافظة على حياة الأطفال - تجديد العهد، واللجنة المعنية بالمعلومات والمساءلة حول صحة النساء والأطفال.

ندرك بأنما يقرب من مليون نسمة من الأمهات و حديثي الولادة والأطفال يموتون في بلداننا كل عام بأسباب يمكن في معظم الأحيان تجنبها.

ونلاحظ أن بعض البلدان في إقليم شرق المتوسط تواجه تحديات حاسمة في مجال تحسين أحوال الأمهات و حديثي الولادة والأطفال والمراهقين، ولاسيما في البلدان التي تعاني من أزمات اجتماعية وإنسانية، وندرك جوانب انعدام المساواة المتزايدة الاتساع في وصول المجموعات السكانية الأكثر تأثراً بالمخاطر إلى الخدمات الااجتماعية، وفي توزيع الموارد بين بلدٍ و آخر وضمن كل بلد، ونستلهم العديد من الأمثلة على النجاح في الإقليم وفي العالم.

ونعيد التأكيد على التزاماتنا السابقة التي تهدف إلى تحسين صحة أمهاتنا وأطفالنا والمراهقين في بلداننا، وإلى التنمية الاجتماعية لبلداننا.

نلتزم بـ:تنفيذالمبادرة الإقليمية،إنقاذ الحياة، "معا"لمواجهة التحدّيلتسريع وتيرة التقدّم المحرَز صَوْب بلوغ المرمى 4 والمرمى 5 من المرامي الإنمائية للألفية في بلداننا، وبأنيساهم في تنفيذها الأطراف المعنية الرئيسية، ومنها البرلمانيون، والقادة المجتمعيون، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، وأرباب مهنيوالصحة؛ وذلك عن طريق: إعداد وإطلاق وتنفيذ خطة وطنية (أو دون وطنية، وفق ما يقتضي الأمر) متعددة القطاعات حول صحة الأمهات و حديثي الولادة والأطفال، مع توضيح التكاليف المترتبة على تنفيذها، على أن يكون لها أهداف واضحة للتغطية بــحِزَم من المداخلات المتفق عليها تشمل الدائرة المتكاملة للرعاية، وتضُمِّتلك المداخلات التمنيع والإجراءات الوقائية الأخرى إلى جانب خدمات رعاية الصحة الإنجابية، مع توضيح الحصائل، وتخصيص الموارد، واعتبار ذلك جزءاً من الخطة الصحية الوطنية أو دون الوطنية؛

المتصدّي للمحددات الماجتماعية والبيئية المتعلقة بصحة المأمهات و حديثي الولمادة والمُطفال والمواليد والمراهقيذ؛ مثل الفقر، والجندر، والمياه والمإصحاح، والمتغذية، والمتعليم؛ وذلك من خلال مبادرات معزّزة ومتعددة القطاعات وتتضمّن إسهام المجتمع فيها؛

اتخان خطوات يمكن قياس آثارها لتعزيز النُظُم الصحية والمإحصاءات الحيوية في بلداننا، وتحسين نظم المعلومات للحصول على بيانات عالمية المجودة، ولمسيما من خلال تحسين تسجيل المأحوال المدنية، وبناء القوى العاملة الماهرة، وتحسين توافر المستلزمات المآمنة والفعَّلة المنقذة للحياة،في ظل رؤية تتوخَّى إزالة العوائق وتخطي العقبات،وتوفير المإتاحة العادلةلخدمات رعاية المأمهات وحديثي الولادة والمأطفال والمولدان والمراهقيذ؛

إيلاء المأولموية لصحة المأمهات والمأطفال والمراهقين لدى تصميم وتنفيذ برامج العمل المإنساني والماستعداد للتصدي للمأزمات.

إنشاء آلية تمويل مضمون الاستمرار، وحشد الموارد المحلية والدولية عبر الأساليب التقليدية والمبتكرة، وتعزيز التكافل على الصعيد الإقليمي، مع زيادة الميزانية المخصصة للخدمات في صحة الأمهات و حديثي الولادة والأطفال والمراهقيذ؛

تحسين التنسيق والمساءلة بين جميع الشركاء، سواءً من كان منهم يعمل ضمن نطاق الدولة أم في نطاق مستقل عنها؛ وتعزيز التعاون بين البلدان ضمن الإقليم،من أجل زيادة تبادل الخبرات على الصعيد الدولي حول الممارسات الجيدة،والدروس المستفادة؛

رُصُّد التقدُّم المحرَز في المبادرة الماقليمية إنقاذ الحياة، النهوض لمواجهة التحدي، من خلال تنفيذ التوصيات الموضحة في إطار العمل المخاص بصحة المأمهات و حديثي الولادة والمطفال الصادر عن لجنة المأمم المتحدة المعنية بالمعلومات والمساءلة، وذلك دعماً للاستراتيجية العالمية للمأمم المتحدة حول صحة النساء والمطفال والمراهقين وما يتصل بها من مبادرات، مع إنشاء لجنة إقليمية معنية بصحة النساء والمطفال والمراهقين، فيها ممثلون عن جميع المؤسسات المعنية، وتهدف إلى تسريع وتيرة التقدُّم صُوْب بلوغ المرمى 5 من المرامي المإنمائية للألفية ومتابعته.

إننا نلتزم بتسريع وتيرة التقدّم في تحسين صحة المواليد والأطفال والأمهات و حديثي الولادة والمراهقين من خلال العمل على الصعيد الوطني، والتعاون على الصعيد الدولي، وسنضع أنفسنا رهن المساءلة عن إحراز التقدّم الشامل صوّب بلوغ ذلك المرم []؛ وإننا باسم جميع الأمهات و حديثي الولادة وجميع الأطفال وجميع المراهقين في هذا الإقليم، نجدد التزامنا بإعطاء كل امرأة أفضل الفرّص للولادة الآمنة، بحيث نضمن لكل طفل أفضل بداية ممكنة له في حياته.



Wednesday 2nd of July 2025 04:32:52 AM